صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يقتضيه رأي إمامه متوجا الحكم بنصوصه المجمع عليها من أئمة مذهبه في نقض كل أمر وإبرامه جاريا في ذلك على قواعد أحكام هذا المذهب الذي كان مشرقا في ذلك الأفق بجماله وزينه واقفا في ذلك جميعه مع رضا ا تعالى فإنه في كل ما يأتي ويذر بعينه وا تعالى يسدده في قوله وعمله ويبلغه من رضاه نهاية سوله وغاية أمله بمنه وكرمه إن شاء ا تعالى .

وهذه نسخة توقيع بقضاء قضاة الحنابلة كتب بها للقاضي علاء الدين منجى التنوخي وهي .

الحمد الذي رفع بعلاء الدين قضاء قضاته وأوضح الهدى في القيام في توليتهم بمفترضاته وأعلى منار الشرع بما أوقفهم عليه من أحكامه ووفقهم له من مرضاته .

نحمده حمدا نستعيد من بركاته ونستعيذ به أن نضل في ضوء مشكاته ونستعين عليه برب كل حكم يمدنا قلبه بسكونه وقلمه بحركاته ويثبت من جميل محضره لدينا ما يرفع مس شكاته ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة يستودع إخلاصها في قلوب تقاته وتفوض أحكامها إلى ثقاته ويحمى سرحها من أبطال الجلاد والجدال بكل مشتاق إلى ملاقاته ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أفضل من حكم بما أنزل ا من آياته وجاهد في ا برأيه ورياته وشرع من الدين ما ينجي المتمسك به من غواياته A وآله وصحبه الذين أقام شرعه منهم بكماته وجعل حكمهم دائم النفوذ أبدا بأقلام علمائه وسيوف حماته وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فمنصب الحكم الذي به تفصل الأمور وتنفرج له الصدور وتتسدد أقلام حكامه سهاما وتفيض غماما وتتعلم منه الأسود زئيرا ويطول السيف صليلا والرمح صريرا وتنتصب بين يدي حكامه الأقدام وتنتصف على